

اعتراف ترامب والضرورات العربية المطلوبة

تحسين الحلبي

ويتعامل معها وحققت هذه السياسة نجاحاً مع دول إفريقية وأسيوية وأميركية لاتينية وضيقت الخناق عليها. لا بد من اللجوء إلى هذه السياسة مهما كان عدد الدول التي تتبناها وهناك اعتقاد قوي بأن دولاً كثيرة إسلامية وعربية ستتنضم إليها ولن تقتصر هذه الحملة على دول محور المقاومة وحدها وهي التي ستكون في طليعة هذا المشروع العربي الإسلامي العالمي القانوني والعاقل. فترامب ورئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتانياهو ساندرا خوبي لقرار ترامب، وهناك رئيس دولة جنوب السودان الذي سبق ترامب حين زار إسرائيل وقال لنتانياهو قبل سنتين إنه سيؤسس سفارة دولته الجديدة في القدس المحتلة، وستكشف الأيام عن دول أخرى تنتظر اللحظة المناسبة، فإسرائيل شكلت لجنة خاصة للبدء بتجنيد وإبزاز دول عديدة لدعم قرار ترامب ولن تتوقف عن هذه السياسة، فهل أعد عالمنا العربي والإسلامي نفسه لمواجهة هذه السياسة الإسرائيلية الأميركية أم سيمتص؟

وإذا كانت الإدارات الأميركية منذ عام ١٩٤٨ قد اعتادت على الدفاع عن كل ما تبارك إليه إسرائيل من عدوان واستيطان فإن ترامب أول رئيس قد بارك بشن هجوم علني على العالم العربي والعالم وكل قرارات الأمم المتحدة حين يطلب من إسرائيل ضم ما احتلته من بقية القدس عام ١٩٦٧ وتحويلها إلى عاصمة لها، والسؤال الذي يطرح نفسه أمام هذا الفصل: هل يمكن لواشنطن تجنيد دول أخرى تحذو حذوها أم إنها ستظل وحيدة في هذا الإجراء وهي الدولة العظمى التي توجه الأوامر لكل من يخضع لها؛ ثم أن تسلب إسرائيل أيضاً بمحاولة إبزاز زعماء دول أخرى للانضمام مع ترامب وقراره؟

لا أحد يشك في أن أولوية جدول العمل الأميركي والإسرائيلي بعد إعلان ترامب سببته نحو تجنيد دول أخرى مهما كان حجمها لمصلحة الانضمام إلى قرار ترامب، وهذا ما يجعل العالم العربي أمام مسؤولية كبيرة بل أولوية ملحة للتصدي لهذه السياسة الإسرائيلية الأميركية، فقد لجأت الدول العربية وحلفاؤها بعد عام ١٩٤٨ إلى فرض حملة مقاطعة على كل من يعترف بإسرائيل

فيها بما يخالف مقترح البحث في تدويلها بموجب قرار التقسيم. ثانياً: موضوع اللاجئ الفلسطيني بحق عودته. ثالثاً: موضوع الحدود وعدم المساس بها. رابعاً: الالتزام بأي قرار يصدر عن مجلس الأمن. خامساً: تقديم تقرير عن اغتيال مبعوث الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ الكونت برنادوت على يد مجموعة يهودية داخل فلسطين. اليوم ها نحن نشهد فصلاً جديداً من فصول حرب المئة عام الاستعمارية المستمرة على العالم العربي لسلب كل فلسطين في موضوع القدس لأن اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، لا يصدر فقط على كل ما قامت به إسرائيل من تغيير في القدس الغربية منذ عام ١٩٤٨ بل يصدر أيضاً على أن تسلب إسرائيل إلى سيادتها مدينة القدس الشرقية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ التي تضم جميع الأماكن الإسلامية والمسجدة المقدسة للعالم العربي والعالم أجمع، وهي التي ما زالت ١٩٣ دولة في الأمم المتحدة تعترف بأنها أراض محتلة منذ عام ١٩٦٧.

في ١٥ أيار ١٩٤٨ بعد يوم واحد من إعلان بن غوريون عن هذا الكيان تقدمت «إسرائيل» برعاية بريطانية وأميركية بطلب إلى مجلس الأمن الدولي للحصول على عضوية في الأمم المتحدة فقرر المجلس إرجاء هذا الطلب ريثما يضمن لها موافقة الأغلبية وبعد سبعة أشهر عرض المجلس في ١٧ كانون الأول ١٩٤٨ موضوع العضوية على أعضائه وكان عددهم ١١ فصوت خمسة منهم لمصلحة الطلب وخمسة امتنعوا عن التصويت وكان صوت سورية، العضو المشارك في الجلسة هو الوحيد الذي صوت ضده، فأسقطت سورية القرار في آذار من عام ١٩٤٩ جرى تصويت آخر فصوتت تسعة أعضاء لمصلحته وقرر بموجب نظام قبول العضوية عرضه في ٩ كانون الأول ١٩٤٩ على جلسة الجمعية العامة لنيل الموافقة وكان عدد الدول الأعضاء ٥٨ دولة تقريباً فصدقت الجمعية العامة عليه بأغلبية ٢٧ دولة ضد ١٢ دولة واستنكفت تسع دول، ومع ذلك وضعت الجمعية العامة في نص موافقتها على عضوية إسرائيل خمس شروط يجب عليها الالتزام بها وهي:

أولاً: موضوع القدس الغربية التي تحتلها وعدم القيام بأي إجراء

صراع بين «الإنقاذ» و«المؤقتة» في إدلب

ويمثل «الحكومة المؤقتة» المزومة في إدلب «مجلس محافظة»، و«مديريات خدمية»، على حين تمثل على مستوى «وزارات ومجالس محلية» تابعة لها في أغلبية المناطق الواقعة تحت سيطرة ميليشيا «الحر» وميليشيات مسلحة أخرى في سورية، في حين يكف ما يسمى «الحكومة الإنتقاذ» بالألونة الأخيرة نشاطها واجتماعاتها مع الفعاليات الأهلية والمدينة بمناطق سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يتخذ مما يسمى «هيئة تحرير الشام، واجهة له. يذكر أن ما يسمى «حكومة الإنقاذ» التي يتبها ناشطون بأنها واجهة لـ«الناصر» أصبرت، مطلع كانون الأول الجاري، «أمراً إدارياً» يقضي بحل جميع «المجالس المحلية»، في المدينة، واستبدالها بمجلس موحد، تم تشكيله، منتصف تشرين الثاني الماضي.



مواجهات بين ميليشيات المجموعات المسلحة في إدلب (عن الإنترنت - أرشيف)

إلى حكومات محلية»، حسب زعمه. وأشار أنهم حاولوا «تهدية الأوضاع» إلا إنهم لن يستقوا عن التصعيد الأخير الذي وصل إلى مستوى الإنذار، معتبراً أن «حكومة الإنقاذ» تعبت بد الثورة» وتضيغها.

إلا تحرير الشام (الناصر) هل تستخدمها ضد الحكومة؟» واعتبر أبو حطب، أن «حكومة الإنقاذ» بإصدارها الإنذار تكمل ما بدأت «الحكومة السورية والمشروع الروسي» الذي يهدف لتقسيم سورية

ميليشيا «الجيش الحر» مسؤولة الدفاع عن مبادئ ومبادئ «الحكومة المؤقتة»، و«سعيد» وتوجه أبو حطب إلى رئيس «حكومة الإنقاذ» محمد الشيع، قائلًا: «ماذا ستفعل هل لديك جيش؟ ما عندك

وفي وقت سابق من يوم أمس، أمهل ما يسمى «حكومة الإنقاذ» في بيان لها، بحسب مواقع الكترونية معارضة، «الحكومة المؤقتة» ٧٢ ساعة لإغلاق مكاتبها تحت طائلة الحراسة. وجاء في البيان: «نندرك بإغلاق كافة المكاتب الحكومية في المناطق المحررة، وإخلاء جميع المقتنيات

مع عدم وضوح وجهة التنظيم.. تحذيرات عالمية من عودة الدواعش!

إكالات

بعد أفول شمس تنظيم داعش الإرهابي من سورية والعراق باتت الأنظار تتجه إلى وجهة التنظيم المقبلة بعدما رعت الولايات المتحدة نقل قياداته والآلاف من مسلحيه إلى وجهته مجهولة، وسط تحذيرات من عودة هؤلاء إلى بلدانهم ولاسيما روسيا التي كان لها دور كبير في مكافحة التنظيم.

ورعت واشنطن في شهر تشرين الأول الماضي خروج التنظيم من مدينة الرقة التي كان يتخذها عاصمة له، فيما نقلت مروحياتها، وعلى مرأى الملايين، قيادات التنظيم من مدينة الموصل العراقية، كما أن مسلحيه تبدوا فجأة أمام تقدم الجيش العربي السوري، وسط تقارير عديدة رجحت أن تكون الولايات المتحدة الأميركية نقلتهم إلى جهة مجهولة.

وطالب رئيس «الحكومة السورية المؤقتة» المزومة، جواد أبو حطب، في تسجيل صوتي، نقلته وكالات معارضة ميليشيا «الجيش الحر» بتحمل المسؤولية في حال تعرض مكاتبها إلى هجوم من قبل «حكومة الإنقاذ» بعد الإنذار الذي تلقته من الأخيرة.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أمهل ما يسمى «حكومة الإنقاذ» في بيان لها، بحسب مواقع الكترونية معارضة، «الحكومة المؤقتة» ٧٢ ساعة لإغلاق مكاتبها تحت طائلة الحراسة. وجاء في البيان: «نندرك بإغلاق كافة المكاتب الحكومية في المناطق المحررة، وإخلاء جميع المقتنيات

المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، أكد خلال لقائه السفير الجزائري في طهران عبد المنعم أحرز أن سلوك الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب مشبوه.

وأوضح عبد اللهيان أن الولايات المتحدة بدلاً من محاربة الإرهابيين بشكل جاد قامت بنقل بعض من عميم من سورية والعراق وتوفير ملاذ لهم.

من جانبها وكالة «تسنيم» الإيرانية، نقلت عن وزير شؤون الحج والأوقاف الأفغان فيض محمد عثمان، كشف أن ٥٩٠٠ داعشي قد هرب من الرقة، معتبراً أن أحد الأماكن التي يرغب الدواعش في التواجد فيها هي أفغانستان.

في المقابل، أكد نائب رئيس لجنة الأمن القومي الكازاخستاني، نور غالي بيليسيكوف، أن ٣٩٠ فتى حتى عمر الـ١٦ و٢١٤ طفلاً و١٧٦ فتاة يتواجدون حالياً في المنطقة السورية العراقية، معبراً وفق وكالة «سبونتك» الروسية، عن عدم إمكانية ضمان أن هذه الأرقام حقيقية وأن جميع الأطفال على قيد الحياة.

وعن وجهة الإرهابيين، أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل أن تنظيم داعش طلب من مسلحيه الانتقال إلى ليبيا ومنطقة الساحل والصحراء في إفريقيا، مشيراً إلى أن ذلك يشكل خطراً على المنطقة، بحسب صحيفة الشروق الجزائرية، وخطر مساهل من وجود خطر متغل في عودة متوقعة للإرهابيين الأفارقة إلى بلدانهم الأصلية أو إلى الأراضي الإفريقية.

وفي روسيا أبدى رئيس جمهورية إنغوشيا الروسية يوش بك يفكوف، استعداد بلاده لاستقبال مواطنيها الذين انضموا سابقاً إلى جماعات مسلحة بالشرق الأوسط وأضاف بحسب وكالة «سبونتك» الروسية: «لكن عليهم أن يدركوا بأنهم سيواجهون في الوطن محاكمة وفقاً للقانون».

وتجدر الإشارة إلى أن نحو ١٠٠ من النساء والأطفال من سكان الشيشان وداغستان وإنغوشيا وباشكورتستان وغيرها من المناطق الروسية، وكذلك من مواطني كازاخستان وأوزبكستان عادوا إلى الوطن من العراق وسورية منذ آب الماضي، بدورها نقلت وكالة الإعلام الروسية عن مدير هيئة الأمن الفدرالية الروسية الكسندر بورتنيكوف قوله إن متشددين سابقين من «عصابات» في سورية يملكون يوتنيداً حقيقياً بعد هزيمة داعش إذ إن كثيراً منهم ربما يخططون الآن للعودة إلى روسيا. وأضاف في اجتماع للجنة الوطنية الروسية لمكافحة الإرهاب: إن الخبرات اكتنفت خلية سرية لمنظرين من آسيا الوسطى يخططون لتنفيذ «أعمال إرهابية» خلال رأس السنة وحملة الانتخابات الرئاسية في البلاد عام ٢٠١٨ في منطقة موسكو.

ووفقاً لموقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، لفت بورتنيكوف إلى أن المعلومات المتوفرة تؤكد «استمرار محاولات المنظمات الإرهابية الدولية تأسيس بؤر للنشاط الإرهابي في مختلف المناطق الروسية، بل إن أنه تم خلال العام الحالي إحباط ٦١ مخططاً إرهابياً، بما في ذلك ١٨ هجوماً إرهابياً. ووفقاً لبورتنيكوف، فإن السلطات الأمنية منعت في العام ٢٠١٧ أكثر من ١٧,٥ ألف مواطن أجنبي مشتبه بظلوهم في النشاط الإرهابي، من دخول الأراضي الروسية.

«قسد» تفتتح مراكز لـ«التجنيد الإجباري» لأبناء الطبقة!

وتاريخ تبليغه. كما يساق المكلفون غير الحاصلين على دقاتر واجب الدفاع الذاتي أو غير المؤجلين بشكل نظامي مباشرة، ولا يقبل لهم أي مبرر بعد التبليغ ولمدة ٦٠ يوماً.

ويتضمن القانون حالات التأجيل بالنسبة لطلبة الجامعات وفق سني دراستهم، كما في دراسات الطب التي تصل إلى ٣٥ من العمر، كما يتضمن السماح بالسفر في عدد من الحالات، حسبما ورد.

وواجب الدفاع الذاتي، يعني وفق ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة: «قيام أهالي المنطقة الخارجة عن سيطرة تنظيم داعش بحماية مناطقهم من أي تهديدات مستقبلية، وتحسد مهاجماً بالدفاع وتقديم المؤازرة لقسد في معاركها».

الطبقة الذي صادق عليه قبل أيام. وأفادت مصادر إعلامية معارضة ناشطة في المنطقة، بأن القانون يهدف إلى «تشكيل فوجين عسكريين من أبناء مدينة الطبقة، على أن يتضمنا لقسد».

ويوضح القانون ٣١ مادة تتناول آلية وشروط الالتحاق وكيفية الإعفاء والتأجيل، وفق ما نشرته وكالة «هاوار». ويوضح القانون أن المكلف هو «كل من أتم الـ١٨ من عمره من سكان المنطقة والوافدين إليها ومتكومي للقيد، حيث تصل مدة الخدمة ٩ أشهر».

ويقع القانون بد تأجيل المكلفين إدارياً للعائدين حديثاً، كما يعتبر متخلفاً كل من لم يحصل على دفتر واجب الدفاع الذاتي أو حصل عليه ولم يلتحق بمراكز واجب الدفاع الذاتي دون عذر قانوني خلال مدة ٦٠ يوماً من تاريخ تبليغه.

افتتحت الميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، مراكز لـ«التجنيد الإجباري» في مدينة الطبقة، التابعة لمحافظة الرقة شمال البلاد، رغم الرفض الشعبي في المنطقة للخدمة في صفوف الميليشيا.

وذكرت مواقع الكترونية معارضة، نقلاً عن سمته «مصادر خاصة»، أن «قسد بدأت بافتتاح ما تسميه مراكز الدفاع الذاتي (التجنيد الإجباري) في مدينة الطبقة، بعد إقرار مشروع واجب الدفاع الذاتي على «واجب الدفاع الذاتي» على «المجلس التشريعي» في

الوطن - وكالات

الاشتباكات مع جديد أمس إلى شرقي العاصمة، بالتراffic مع تحقيق الجيش العربي السوري مزيداً من التقدم في ريفي دمشق الغربي وإدلب الجنوبي الشرقي، وتأمينه طريق حمص سلمية من جديد.

وسمع أمس دوي الاشتباكات في المناطق الشرقية من العاصمة، وأضاف مصادر أهلية «الوطن»، بأن الجيش دك مواقع لـ«الناصر» واستهدافات مركزة في حي جوبر ووادى عين ترما.

بدورها، أكدت مصادر إعلامية معارضة عودة الاشتباكات بعد هدوء على جبهات الغوطة الشرقية وفي مدنها وبلداتها والتوقف المؤقت، مشيرة إلى أن الجيش استهدف مواقع ميليشيا «فيلق الرحمن» في مدينتي زملكا، وحستا حيث تسيطر على الأخيرة ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المتحالفة مع الفيلق.

وفي الريف الجنوبي الغربي، واصل الجيش عملياته ضد «الناصر» باتجاه بلدة بيت جن فاستهدف مواقعها في تلال محيطية بمنطقة تلال بردعيا وذكزت وكالة «سانا» للأبناء الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فصول على آخر تجمعات «الناصر» في تل المقتول الشرقي في الجهة الشمالية الغربية لسلسلة تلال بردعيا، معتبرة أن «هذا التقدم الجديد للجيش من شأنه تضيق الخناق على الإرهابيين من الجهة الشمالية الشرقية لمرزة

مصادر: مفاوضات لإنهاء وجود «الناصر»

في الغوطة الشرقية تمهيداً لتسوية شاملة

على خلفية قرار الخروج من المنطقة إلى الشمال السوري، موضحة أن خلافاً نشب بين مسلحي التنظيم بعد انتشار أخبار تفيد بخروج المسلحين بشكل كامل إلى إدلب.

وأوضحت، أن الخلاف تطور إثر انقسام المسلحين والقادة بين مؤيد للخروج من الغوطة ومعارض له، واشتدت الخلافات لتصل إلى اعتقال قادة.

وفي وقت سابق ذكرت مصادر مقاطعة، أن خروج «الناصر» من الغوطة الشرقية بات قريباً إلى شتاي سورية، وأن عدداً كبيراً من مسلحيها عمدوا إلى بيع ممتلكاتهم بانتظار خروجهم، وسط أبناء على منشورات وزعها التنظيم تضمنت «من يرغب بالخروج من عناصر «هيئة تحرير الشام» (الواجهة التي تتخذها النصرة حالياً) المبادرة لتسجيل أسمائهم في مركز معتمد.

ولم تعلق «الناصر» على مسألة الخروج من الغوطة الشرقية حتى الآن.

وأكدت المصادر وثيقة الإطالع على ملف المصالحات، وجود «مباحثات تتركز مع الطرف الآخر حالياً حول مسألتهن، إما القضاء على جبهة النصرة وإما إخراجها»، وأشارت إلى أن المباحثات تتركز بين لجان المصالحة من جهة وميليشيا «جيش الإسلام» وميليشيا «فيلق الرحمن» من جهة ثانية. وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن الأمور تسير باتجاه «خروجها وليس بالضرورة إلى إدلب».

وانتمت الغوطة الشرقية في الصيف الماضي إلى مناطق «خض التصعيد» بموجب اتفاقات حصلت بين الدول الضامنة لمسار أستانا حول سورية وهي روسيا وإيران وتركيا. ولا تشمل اتفاقات «خض التصعيد» المناطق التي تسيطر عليها «جبهة النصرة»، وتنص على محاربتها من قبل الميليشيات المسلحة أو إخراجها من المناطق التي تسيطر عليها.

ووصل عدد مسلحي «الناصر» في غوطة دمشق الشرقية إلى نحو ألف مسلح ويتركزون في مدينة عربين وبلدة عين ترما وحي جوبر شرق العاصمة.

ومنذ انضمام الغوطة الشرقية إلى مناطق «خض التصعيد» لم تعمل الميليشيات المسلحة هناك على محاربة «الناصر» أو إخراجها، لا بل إن ميليشيا «فيلق الرحمن» تحالفت معها في الهجوم على أحياء دمشق الحاذية لمناطق سيطرتها.

ووفق مواقع الكترونية معارضة فقد شهد جسم «الناصر» في الغوطة الشرقية حالات اعتقال في اليومين الماضيين، وبلدات الغوطة وتهجير مواطنيها.

موقف محمد

أكدت مصادر وثيقة الإطالع على ملف المصالحات، وجود مفاوضات مكثفة بين لجان المصالحات وميليشيات مسلحة في غوطة دمشق الشرقية لإنهاء وجود «جبهة النصرة» الإرهابية في المنطقة، على أن يتبع ذلك اتفاق تسوية يشمل كامل الغوطة الشرقية على أساس عودتها كما كانت سابقاً «جزءاً من الدولة».

وفي تصريح لـ«الوطن» وبعد أن تحفظت المصادر على الحديث في ما يتردد من أنباء عن مفاوضات تجري بين الميليشيات المسلحة من جهة والجهاز المختصة الروس من جهة ثانية لتأمين خروج مسلحي «الناصر» من الغوطة الشرقية إلى محافظة إدلب، ذكرت شرط عدم ذكر اسمها أنه «رسمياً لا يوجد شيء» حتى الآن.

لكن المصادر، أكدت أن هناك «شغلاً مكثفاً على ملف (المصالحة في) الغوطة الشرقية»، وأوضحت أن المباحثات تتركز مع الطرف الآخر حالياً حول مسألتهن، إما القضاء على جبهة النصرة وإما إخراجها»، وأشارت إلى أن المباحثات تتركز بين لجان المصالحة من جهة وميليشيا «جيش الإسلام» وميليشيا «فيلق الرحمن» من جهة ثانية.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن الأمور تسير باتجاه «خروجها وليس بالضرورة إلى إدلب».

وانتمت الغوطة الشرقية في الصيف الماضي إلى مناطق «خض التصعيد» بموجب اتفاقات حصلت بين الدول الضامنة لمسار أستانا حول سورية وهي روسيا وإيران وتركيا. ولا تشمل اتفاقات «خض التصعيد» المناطق التي تسيطر عليها «جبهة النصرة»، وتنص على محاربتها من قبل الميليشيات المسلحة أو إخراجها من المناطق التي تسيطر عليها.

ووصل عدد مسلحي «الناصر» في غوطة دمشق الشرقية إلى نحو ألف مسلح ويتركزون في مدينة عربين وبلدة عين ترما وحي جوبر شرق العاصمة.

ومنذ انضمام الغوطة الشرقية إلى مناطق «خض التصعيد» لم تعمل الميليشيات المسلحة هناك على محاربة «الناصر» أو إخراجها، لا بل إن ميليشيا «فيلق الرحمن» تحالفت معها في الهجوم على أحياء دمشق الحاذية لمناطق سيطرتها.

ووفق مواقع الكترونية معارضة فقد شهد جسم «الناصر» في الغوطة الشرقية حالات اعتقال في اليومين الماضيين، وبلدات الغوطة وتهجير مواطنيها.

أعاد تأمين طريق حمص سلمية.. وأحبط محاولة تسلل لداعش في البداية الشرقية الجيش يحقق مزيداً من التقدم في ريفي إدلب ودمشق



قوات تابعة للجيش العربي السوري في ريف إدلب (عن الإنترنت)

الرسن تريف بريف حمص الشمالي ما أسفر عن تدمير بعض مواقع المسلحين ومعاقلم وإيقاع أعداد منهم قتلى ومصابين. في الغضون ورغم إعلان روسيا سحب قواتها من سورية إلا أن عملياتها ضد الإرهاب لم تتوقف.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس أن قاذفات من طراز «تو ٢٢ إم ٣» انطلقت من مطار في أوسيتيا الشمالية، وأغارت على مواقع لداعش في سورية قبل أن تعود إلى نقاط تركزها الدائم.

والاشتباكات مع مسلحي الميليشيات والإرهابيين، وأوضاع المصدر، أن الجيش استهدف برياميات مدفعية وصاروخية مواقع ومعامل للمسلحين على طول خطوط الاشتباك وعلى اتجاه المزارع الشمالية التابعة لمدينة

على حين أمنت وحدات مشتركة من الجيش والقوات الريفية طريق حمص - سلمية في اشتباكات مع مسلحي ما يسمى «جبهة الإسلامية» الذين حاولوا قطع صباح أمس ما بين قرينتي خنيفس وسندية، وأعدت الوحدات فتحة أمام وسائل النقل العامة والخاصة المتجهة من المحافظات الشرقية وحماة إلى حمص فالعاصمة، وقد أمست الحركة المرورية عليه طبيعية.

وفي حمص بين مصدر عسكري في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من عناصر الجيش والقوات الريفية اشتبكت مع مجموعة من عناصر داعش خلال محاولتها التسلل باتجاه إحدى النقاط العسكرية الواقعة في

بيت جن التي تنتشر فيها مجموعات كفيرية تنضوي تحت زعامة تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المرتبط بكيان الاحتلال الإسرائيلي.

إلى حماة، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مواقع «الناصر» في بلدتي المشرفة وأبو دالي في ريفي حماة الشمالي الشرقي وإدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين وتدمير متاهدهم الحربي، ليطيط وفق مصادر أهلية على «تلة السريبتل» بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وقرية «الظافرية»، شمال شرق قرية «بليل».

كما خاضت وحدات من الجيش والقوات الريفية اشتباكات مع مجموعات لـ«الناصر» في محور المشرفة وقلقت العديد من مسلحيها،

حمص- نبال إبراهيم حماة - محمد أحمد خيازي دمشق - الوطن - وكالات

عادت الاشتباكات مع جديد أمس إلى شرقي العاصمة، بالتراffic مع تحقيق الجيش العربي السوري مزيداً من التقدم في ريفي دمشق الغربي وإدلب الجنوبي الشرقي، وتأمينه طريق حمص سلمية من جديد.

وسمع أمس دوي الاشتباكات في المناطق الشرقية من العاصمة، وأضاف مصادر أهلية «الوطن»، بأن الجيش دك مواقع لـ«الناصر» واستهدافات مركزة في حي جوبر ووادى عين ترما.

بدورها، أكدت مصادر إعلامية معارضة عودة الاشتباكات بعد هدوء على جبهات الغوطة الشرقية وفي مدنها وبلداتها والتوقف المؤقت، مشيرة إلى أن الجيش استهدف مواقع ميليشيا «فيلق الرحمن» في مدينتي زملكا، وحستا حيث تسيطر على الأخيرة ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المتحالفة مع الفيلق.

وفي الريف الجنوبي الغربي، واصل الجيش عملياته ضد «الناصر» باتجاه بلدة بيت جن فاستهدف مواقعها في تلال محيطية بمنطقة تلال بردعيا وذكزت وكالة «سانا» للأبناء الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فصول على آخر تجمعات «الناصر» في تل المقتول الشرقي في الجهة الشمالية الغربية لسلسلة تلال بردعيا، معتبرة أن «هذا التقدم الجديد للجيش من شأنه تضيق الخناق على الإرهابيين من الجهة الشمالية الشرقية لمرزة